

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 108 @ سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد صلاتها عفا الله عنه | 324 (أبو الخير) بن الشیخة أخو الجلال محمد بن الشیخة الماضي | مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واسمه علي بن محمد بن محمد الدنديلي كان عاميا متمولا يعامل ويتجر وله فيما أطن سماع على الولي العراقي وابن الجزري والواسطي | 325 (أبو الخير) بن طنبيلة دجاج السلطان مات في شوال سنة اثنتين وتسعين | (أبو الخير) بن القصبي هو محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر | 326 (أبو الخير) بن مقلع هو محمد بن علي المصري المراكبي أخو البدر محمد ممن له حركة وكرم وصادره السلطان بعد التسعين | 327 (أبو الخير) بن النحاس اثنان المرتقي لتلك المطالم وهو محمد بن أحمد بن محمد والشاعر وهو القطب محمد بن محمد بن علي بن أحمد رأيت تقريره لمجموع البدري فكان من نظمه فيه % (أفديه مجموع نظم فيه قد نثرت % عقود در غدت في حسنهما نسفا) % (وقد زها ورقى جمعا ومنزلة % فياله من كتاب قد زها ورقى) % | وله في تقي الدين بن محمود % (قف وقفة عند سباب الأنام ترى % عيونه من جيوش السرد قد كسرت) % (ومن توقد نيران الحشيش غدت % عيناه ترمي جمارا بعد ما نفرت) % | وفي النجم يحيى بن حجي % (حجي سيدي يحيى بن حجي وجوده % وتقريره في العلم في الذروة العليا) % (فإن كان مات الفضل من آل برمك % فلا تيأسوا فالفضل من سيدي يحيى) % | وكان كثير الاختلاط بابن الغرس بحيث جاور صحبتة بمكة سنة ست وسبعين وكتب عنه النجم بن فهد حينئذ من نظمه أشياء وبا بن حجي وقد قصدني مرة فأشدني من نظمه أشياء لطيفة | مات بدمشق في رجب سنة ست وثمانين وأظنه جاز الأربعين وخلف نحو خمسمائة دينار وما كان الظن به إلا الفاقه عفا الله عنه وقد دار بينه وبين ناصر الدين بن شاذي النظم في معنى فقال أبو الخير % (الأهل من شج خل رحيم % أث له هوى الطبى الرحيم) % | وقال ذاك % (نعوذ بربنا البر الرحيم % من الشيطان حاسدا الرحيم) % | في أبيات لكل منهما وكتب الفضلاء من الشعراء كالقادري والعلماء كالجوري بأرجحية أولهما وأطال أولهما في كتابته وكان حسن المحاضرة عشيرا نكتا | 328 (أبو الخير) الجوخي شيخ جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين في خدمة الناصري محمد بن دولاب النجمي | مات في أواخر ذي الحجة منها بمكة وخلف